

لسان العرب

(حنل) الحنثُلُ سُوءُ الرِّضَاعِ والحَالِ وقد أَحْنَثَلْتَهُ أُمَّهُ والمُحْنَثَلُ السَّيِّئُ الغِذَاءِ قال مُتَمِّمٌ وَأَرْمَلَةٌ تَسْعَى بِأَشْعَثَ مُحْنَثَلٍ كَفَرَحٍ الحُبَارَى رِيثُهُ قد تَصَوَّعَا والحنثُلُ الضَّاوِي الدقيقُ كالمُحْنَثَلِ وفي حديث الاستسقاء وارِدَمَ الأَطْفَالِ المُحْنَثَلَةَ يعني السَّيِّئِ الغِذَاءِ من الحنثُلِ وهو سُوءُ الرضاعِ وسوءُ الحالِ ويقالُ أَحْنَثَلَتِ الصَّبِيَّ إِذَا أَسَأَتِ غِذَاءَهُ وَأَحْنَثَلَهُ الدَّهْرُ أَسَاءَ حاله الأَزْهَرِي وقد يُحْنَثَلُهُ الدَّهْرُ بسوءِ الحالِ وَأَنْشَدَ وَأَشْعَثَ يَزْهَاهُ النَّبِيُّوحُ مُدْفَعٍ عن الزاد ممن حَرَّفَ الدَّهْرُ مُحْنَثَلٍ وَحُنْثَالَةَ الطَّعَامِ ما يُخْرَجُ منه من رُؤْيَانٍ ونحوه مما لا خير فيه فيُرْمَى به قال اللحياني هو أَجَلٌ من الترابِ والدُّقَاقُ قَلِيلاً والحنْثَالَةُ والحنْثَالُ الرديءُ من كل شيءٍ وقيل هو القُشَّارَةُ من التمرِ والشعيرِ والأَرْزُ وما أَشْبَهَهَا وكُلٌّ ذِي قُشَّارَةٍ إِذَا نُقِيَ وَحُنْثَالَةُ القَرَطِ نُفَايْتُهُ ومنه قول معاوية في خُطْبَتِهِ فَأَنَا فِي مِثْلِ حُنْثَالَةِ القَرَطِ يعني الزمانِ وأَهْلُهُ وخص اللحياني بالحنْثَالَةِ رَدِيءَ الحنطةِ وَنُفَيْتَتِهَا وَحُنْثَالَةُ الدَّهْرِ وغيره من الطَّيِّبِ والدُّهْنِ تُفْلُهُ فَكأَنَّ رَدِيءَ الرديءِ من كل شيءٍ وَحُنْثَالَةَ النَّاسِ رُدَّ التَّهْمِ وفي الحديث لا تقوم الساعةُ إِلَّا على حُنْثَالَةِ النَّاسِ هي الرديءُ من كل شيءٍ وجاء في الحديث الذي يرويه عبد الله بن عمرو أَنَهُ ذَكَرَ آخِرَ الزَّمانِ فيبقى حُنْثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ لا خيرَ فيهمِ أَرَادَ بِحُنْثَالَةِ النَّاسِ رُدَّ التَّهْمِ وَشَرَّارَهُمْ وَأَصْلُهُ مِنَ حُنْثَالَةِ التَّمْرِ وَحُنْثَالَتُهُ وَهُوَ أَرْدُوهُ وَمَا لا خيرَ فيه مما يبقى في أَسْفَلِ الجِلْدَةِ ابنُ الأَعْرَابِيِّ الحُنْثَالُ السَّفَلُ الأَزْهَرِي وقد جاء في موضعِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَبْقَى فِي حَنْثَلٍ مِنَ النَّاسِ بَدَلَ حُنْثَالَةٍ وَهُمَا سَوَاءٌ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قال لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيَتْ فِي حُنْثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ يَرِيدُ أَرادَ لَهُمْ أَبُو زَيْدٍ أَحْنَثَلُ فلانٌ غَنَمَهُ فَهِيَ مُحْنَثَلَةٌ إِذَا هَزَلَهَا وَرَجُلٌ حَنْثِيْلٌ قَصِيرٌ وَالْحَنْثِيْلُ مِثْلُ الهِمْدِيْعِ ضَرَبٌ مِنْ أَشْجارِ الجِبالِ قال أَبُو حَنِيفَةَ زَعَمَ أَبُو نَصْرٍ أَنَّهُ شَجَرٌ يَشْبهُ الشَّوْءَ وَحَطَّ يَنْبِتُ مَعَ النَّبِيِّعِ قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ تَعَلَّمَهَا فِي غَيْلِهَا وَهِيَ حَطَّوَةٌ بِوَادِيٍّ بِهِ نَبِيْعٌ طِوَالٌ وَحَنْثِيْلُ الأَزْهَرِيِّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ الحَنْثِيْلُ مِنَ الأَسْمَاءِ الشَّجَرِ مَعْرُوفِ الجَوْهَرِيِّ وَأَحْنَثَلَتِ الصَّبِيَّ إِذَا أَسَأَتِ غِذَاءَهُ قال ذو الرمة بها الذِّئْبُ مَحْزُونًا كَأَنَّ عُوَاءَهُ عُوَاءٌ فَصِيلٌ آخِرَ اللَّيْلِ مُحْنَثَلٌ وَقَالَ أَبُو النجمِ خَوْصَاءٌ تَرْمِي بِالْيَتِيمِ المُحْنَثَلِ وَقَالَ امرؤ القيسِ تُطْعِمُ فَرَحًا لَهَا سَأْغِيًا أَزْرَى بِهِ الجَوْعُ وَالإِحْثَالُ